اسم المصدر: الرياض
التاريـــخ: 13-03-2010 رقم العـدد: 15237 رقم الصفحة: 17 مسلسـل: 109 رقم القصاصة: 1

شيخ الأزهر يتناول القهوة عند وصوله إلى الفندق

الفقيد مع حنكانة في جناحه بالفندق

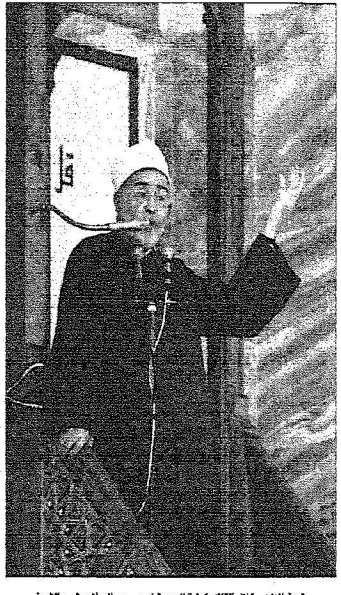
شيخ الأزهر خلال القائه خطبة الجمعة في مسجد السلام بشرم الشيخ

مرافق شيخ الأزهر في الفندق يروي لـ "الرياض" تفاصيل آخر أيام الفقيد:

شيخ الأزهر بعد وصوله إلى الرياض: في المملكة رجال يحافظون على خيراتها.. وهي الوحيدة التي تستقبلك بالفضائل

الفقيد بحث عن رئيس مجلس الشورى.. وفاجأ مرافقه باحتفاظه بقصاصة لمقال الشيخ القرني «هنا القاهرة»

اسم المصدر: الرياض

التاريـــخ: 13-03-2010 | رقم العـدد: 15237 | رقم الصفحة: 17 | مسلسـل: 109 | رقم القصاصة: 2

الرياض - متعب ابوظهير

■ رحل شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي بعد أن وافته المنية وهو يستعد لمغادرة مطار الملك خالد الدولي بالرياض، بعد حضوره احتفال توزيع جائزة الملك فيصل العالمية التي رعاها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يحفظه الله، إثر تعرضه لأزمة قلبية حادة فاجأته في أثناء استعداده للسفر وصعود الطائرة المتجهة للقاهرة.

شيخ الأزهر الذي أوصى بان يكون قبره بالمملكة العربية السعودية وتحديدا بالبقيع بالمدينة المنورة، كانت خاتمته ببلاد الحرمين الشريفين ولمعرفة آخر التفاصيل لفقيد الامة الاسلامية كان لنا اللقاء مع الأستاذ حسين حتاتة نائب رئيس شركة الخزامى لقطاع الفنادق، والمرافق لشيخ الازهر طوال اربعة عشر عاما اثناء تواجده بالفيصلية لحضور فعاليات تحكيم او توزيع جائزة الملك فيصل العالمية.

وكشف حتاتة آخر تفاصيل حياة الفقيد والمفارقات بين زياراته السابقة وزيارته الاخيرة، حيث اوضح حتاتة انه كان ضمن المستقبلين لشيخ الازهر في المطار، بحضور السفير المصري الاستاذ محمود عوف ومن ثم استقل معه المركبة المخصصة لاستقباله وذهب برفقته الى الفندق، مبينا ان أول المحادثات كانت عند مرورهم بمقر مبنى جامعة الاميرة نورة حين قال له "ان هذا البلد اعطاه الله النعم وبه رجال يحافظون على هذه النعم، وقال والحديث للشيخ الازهر، رحمه الله، ان هذه البلاد هي البلاد الوحيدة التي ترى فيها الفضائل واضحة وظاهرة منذ دخولك المطار".

واضاف حتاتة انه سأل الفقيد عن صحة الرئيس محمد حسني مبارك فطمأنه عليه، وقال انهم ارسلوا له برقية تهنئة بنجاح العملية الجراحية.

وقال حتاتة انه بادره باخباره عن مقال للشيخ الدكتور عائض القرني، بعنوان "هنا القاهرة" فما كان من شيخ الازهر الا ان اخرج قصاصة المقال من جيبه واخبره انه قرأها في الطائرة واحتفظ بقصاصتها لكونها من اجمل ما قرأ عن مصر ثم سكت برهة من الوقت وطلب عنوان الدكتور عائض القرني ليحادثه بعد الانتهاء من حفل الجائزة.

ويروي لنا حتاتة بقية تفاصيل الساعات التي قضاها شيخ الازهر بقوله وصلنا الى الفندق وكان في استقبالنا ادارة الفندق، ومندوبو جائزة الملك فيصل، ومن ثم تناول القهوة وذهبت معه للجناح الرئاسي المخصص له رقم ٦٢٠، مبينا حتاتة ان هذا الجناح يعد ثاني اكبر جناح بالفيصلية كأول مرة يقيم بهذا الجناح، حيث كان يقيم سابقا في الجناح الدبلوماسي، مؤكدا ان هيئة الجائزة دائما توليه الاهتمام والحرص والتقدير لمكانته الدينية والعلمية من خلال توجيهاتها المستمرة للشركة المالكة ولادارة الفندق.

واضاف حتاتة ان شيخ الازهر، رحمه الله، كان مبتسما وسعيدا وجلس بالجناح من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة الثامنة مساء، وفور دخوله الجناح طلب منه ان يرشده الى اتجاه القبلة، لاداء صلاة الظهر والعصر.

وبين حتاتة ان الفقيد كان يطلب منه طوال الاربعة عشر عاما السابقة ان يقوم بالاتصال على اسرته لطمأنتهم بسلامة الوصول، الا هذه الزيارة الاخيرة لم يطلب منه ذلك.

وعند الساعة الثامنة والربع نزل شيخ الازهر الى بهو الفندق، وابلغه حتاتة بان رجل الاعمال المصري الاستاذ محمد ابو العينين سيصل ما جعله ينتظر لقاءه، كما قابل الامراء محمد العبدالله الفيصل وفيصل العبدالله الفيصل.

وقبيل بدء الحفل توجه للقاعة المخصصة للاحتفال وجلس على الطاولة الرئيسية المعدة لخادم الحرمين الشريفين وضيوفه والفائزين بالجائزة حيث جلس على يمين سمو ولي العهد بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة، لهيئة الجائزة.

وزاد حتاتة انه بعد جلوسه سأله عن رئيس مجلس الشورى لمقابلته، مبينا انه حاول، ولكن لم يجد اسمه ضمن الموجودين، وبعد انتهاء الحفل صرح لقناة mbc الفضائية واعتذر لباقي المحطات نظرا لضيق الوقت.

ويضيف حتاتة انه بعد نهاية الحفل جلس في بهو الفندق بصحبة السفير المصري، ورجل الاعمال ابو العينين، الذي عرض على سماحته العمرة، لكن شيخ الازهر اعتذر لارتباطاته بالمكتب، وانتهى اللقاء وصعد معه السفير المصري والاستاذ حتاتة للجناح، واقسم عليهم ان لا يرافقوه في اليوم التالي الى المطار نظرا لكون الوقت مبكرا حيث غادر في الساعة السادسة وعشر دقائق صباحا.

وكشف حتاتة ان آخر امير قابله شيخ الازهر هو صاحب السمو الملكي الامير تركي بن عبدالله الفيصل، الذي قبل شيخ الازهر من عمامته وقال له هذه بلدك.

واوضح ان الفقيد كان يحضر دائما بحقيبة يد لحمل الاوراق ولكن هذه الزيارة لم يحضر معه أي حقيبة.

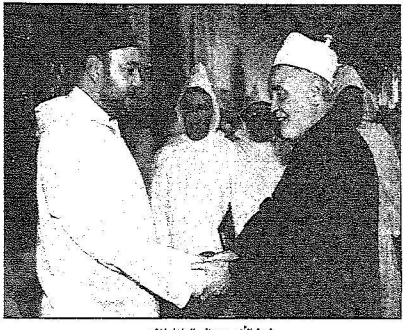

شيخ الأزهر يصافح العاهل المغربي

الشيخ طنطاوي مع الامين العام للامم المتحدة في نيويورك